مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية نحو التعلم عن بعد فى ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بمدينة جدة

الدكتور

ناصر عطية الزهراني

جامعة الباحة – كلية التربية – قسم التربية الخاصة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية عن استخدام نظام التعلم عن بُعد. وتكونت العينة من خمس وتسعين (٩٥) ولي أمر من أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات؛ وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور أساسية هي رضا أولياء الآمور عن إدارة المدرسة، ورضاهم عن المنصة التعليمية التي تستخدم والتعليم وكذلك رضاهم عن فاعلية التعلم عن بُعد، وتم استخدم المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية عن التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بمدينة... كانت عالية بشكل عام وأظهرت النتائج أن معظمهم راضون بدرجة متوسطة عن إدارة المدرسة واستعداداتهم باستخدام نظام التعلم عن بُعد في تدريس أبنائهم؛ وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية راضون عن استخدام المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم عن بُعد بدرجة مرتفعة؛ كما توصلت الدراسة إلى أن أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية راضون عن فاعلية نظام التعلم عن بُعد بدرجة عالية؛ وأخيرا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الاباء والأمهات على المحاور الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: مستوى الرضا - الاعاقة العقلية – التعلم عن بُعد – أولياء الآمور

The level of satisfaction of parents of students with mental disabilities towards distance learning in the context of the Corona virus pandemic in Jeddah

The aim of the study was to identify the level of satisfaction of parents of students with mental disabilities with the use of the distance learning system in the State of Kuwait. The sample consisted of ninety-five (95) parents of students with mental disabilities for whom data collection was applied; The resolution consisted of three main axes: parents› satisfaction with school management; parents› satisfaction with the educational platform used; and education, as well as their satisfaction with the effectiveness of distance learning. The descriptive curriculum was used. Research results show that parents with mental disabilities are at a level of satisfaction with distance learning in the Corona pandemic in the city of... The results showed that most of them were moderately satisfied with school management and their preparations using distance learning to teach their children; The results of the study also showed that parents of students with mental disabilities were satisfied with the use of the educational platforms used for distance learning to a high degree; The study also found that parents of students with mental disabilities were satisfied with the effectiveness of the distance learning system; Finally, the results show that there are no statistically significant differences between parents› satisfaction with the three axes.

Keywords: Level of satisfaction - mental disability - distance learning - guardians

مقدمة:

لقد حدثت تغيرات جذرية في نظم التعلم في العالم أجمع نتيجة انتشار جائحة كورونا المستجد ومن هذه التغيرات التعلم عن بُعد وظهور منصات للتعلم الإلكتروني؛ فالتعلم عن بُعد يساعد في تعزيز شعور الطلاب وأسرهم بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعلمية وكسر حاج ز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الفصول التقليدية؛ إلا أن التطور الأبرز الذي دفع المؤسسات التعليمية إلى تبني نظام التعلم عن بُعد كان جائحة فيروس كورنا المستجد (COVID -19)فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس لوقف انتشاره. مما جعل البلدان تتسارع في جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب في الفصل وخلق فرص للتعلم عن بُعد؛ وبنا ء على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمي للمقررات عبر الإنترنت، والبث التليفزيوني والمبادئ التوجيهية والموارد والقنوات عبر الإنترنت في ٩٦)) دولة على الآفل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان)المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(٢٠٢٠).

ويشير (Vichigan 0255) إلى أنه يمكن أن يكون التعلم عن بعد خيارا فاعلا، ويمكن أن يوفر بدائل للطلبة ، من ذوي الاعاقة العقلية الذين يحتاجون إلى المزيد من المرونة لمواصلة تعلمهم بطريقة تتوافق مع ظروفهم الخاصة واحتياجاتهم وأهدافهم؛ ولكن المشكلة تكمن في أن هذه البرامج قد تتباين في جودة ما توفره من خدمات تعليمية باستخدام التعلم عن بُعد في المدارس، فالبعض يتم تدريسه بواسطة معلم والبعض الاخر لا يتطلب وجود معلم مما يجعل العبء على الآسر كبيرا والضغوط عليهم كثيرة وذلك لتباين المنصات التعليمية المستخدمة وما تقدمه من محتوى ونوعية الأنشطة التي تطلبها وطبيعة مشاركة الطلبة فيها؛ وبسبب هذا التفاوت فإن البرامج التعليمية والتي تتم عن طريق التعلم عن بُعد قد لا تلائم جميع الطلبة وأسرهم ومدى رضاهم عنها.

مشكلة الدراسة:

في ظل جائحة فيروس كورونا ونظرا لخطورة التقارب الاجتماعي تم إغلاق المدارس في المملكة العربية السعودية ابتداء من يوم الاثنين ١٤ / ٧ / ١٤٤١ هـ حتى إشعار آخر.الذي أصدرته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، حيث ووجه وزير التعليم بتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بُعد خلال فترة تعليق الدراسة، بما يضمن استمرار العملية التعليمية بفاعلية، حتي يتسنى للطلاب مواصلة التعليم من منازلهم بكل سهولة ويسر؛ فقامت وزارة التعليم بتبني المنصة التعليمية TEAMS لتقديم الدروس لمختلف الصفوف وقيام الطلاب بمتابعة تلك الدروس في الوقت المناسب والتي تقوم على مبدأ التعلم عن بُعد؛ وتضمن القرار السابق طلاب ذوي الاعاقة العقلية لمواصلة تعليمهم عن بُعد، وبما أن التعلم عن بُعد يعد من الموضوعات الطارئة لا سيما في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بمدينة...؛ من هنا تبلورت فكرة ومشكلة الدراسة الحالية في محاولة لمعرفة رضا أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية عن تعلم أبنائهم بنظام التعلم عن بُعد.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة العقلية نحو التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بمدينة جدة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور ذوي الاعاقة العقلية نحو استخدام نظام التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا تعزى لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلاب والطالبات ذوي الاعاقة العقلية عن التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بمدينة جدة
- التعرف على الفروق الإحصائية في مستوى رضا أولياء أمور ذوي الاعاقة العقلية نحو استخدام نظام التعلم عن بُعد حسب متغير النوع.

أهمية الدراسة:

يعد الموضوع الحالي للدراسة حديثا بحكم الظروف التي يعيشها العالم الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، مما يجعل من ذلك أهمية خاصة لهذه الدراسة يمكن تمثيلها بالنقاط التالية:

- المساهمة في تسليط الضوء على نوعية تعليم الطلاب ذوي الاعاقة العقلية والرضا لهذا النوع من التعليم لدى أولياء أمورهم في ظل انتشار جائحة كورونا.
- التعرف على الأساليب المناسبة في توفير تعليم نوعية للطلاب ذوي الاعاقة العقلية في ظل جائحة كورونا المستجدة.

مصطلحات الدراسة:

- **مستوى رضا أولياء الآمور** :

"مستوى رضا أولياء الآمور هو الحالة النفسية لأولياء الآمور والتي تتسم بالقناعة والشعور بالارتياح لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم الشخصية والنفسية" (Lerner 2000) ،

ويُعرَّف مستوى رضا أولياء الآمور إجرائيا أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أولياء الآمور (الاباء والأمهات(من خلال أداة الدراسة)الاستبانة(.

- **التعلم عن بُعد**: Distance Education))

"التعليم الذي يتميز بغياب التواصل المباشر الكلي بين المعلم و المتعلم، حيث يتم تقديم المادة التعميمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال" (الشهران، ٢٠٢٠).

ويعرف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الالكترونية والاجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خالل فترة انتشار فيروس كورونا. بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان.

- **الإعاقة العقلية**

الإعاقة العقليـة تبعًا للتعريف الذي قدَّمته «الجمعية الأمريكية للإعاقات العقليـة والنمائيـة في عام ٢٠٠٨ هـي إعاقة تتسم بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العمليـة، وهـذه الإعاقـة تظهر قبـل سـن الثامنة عشر مـن العمـر (ولاء مصطفى، وهويدة الريدي، ٢٠١١).

- **جائحة فيروس كورونا**:

جائحـة فيروس كورونا والمسمى ب)كوفيـد- ١٩ (وهو الاسم الذي أطلقته منظمـة الصحـة العالميـة للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحـاد والمعروف باسـم)كورونـا(والـذي أعلنته منظمـة الصحة العالميـة جائحة عالميـة، وهي مرض فيروس ي سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمـة التنفسية الحادة الشديدة) سارس-كـوف(٢- وقد تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩ ثم انتشر إلى جميع أنهاء العالم لتصبح جائحة عالمية.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: رضا أولياء الأمور

لقـد أدى أوليـاء الآمور دورا بارزاً في تعزيز عملية بناء منهج التعلم عن بُعد وتصميمـه، وخاصـة أثنـاء جائحـة فيروس كورونـا، حيث تحـوَّل أوليـاء الآمور إلى رفقاء وميسرين لعملية التعليم، ويشكل رضا أولياء الامور ومستوى معرفتهم بأهم البرامج والفعاليات المقدمة لأبنائهم دورا مهما ومعرفة مستوى الرضا لدى أولياء أمـور هـذه الفئـة من العناصـر المهمة والمؤثـرة في إنجـاح العملية التعليميـة، وتؤكد معظم الدراسات على ضرورة وأهمية مشاركة أولياء أمورهم في التفاعل مع المدرسة والمعلمـين مـن خـلال البرامـج والأنشطـة المتنوعـة مثـل تصميم الخطـة التربوية الفرديـة والبدائـل التربويـة المناسبـة والخدمـات التعليميـة والإرشاديـة لأبنائهـم الطلبـة وذلـك لما لديهم من معرفـة شاملة ليس فقـط بأبنائهم، بل حتـى في ثقافة المجتمع الذي تنشأ فيه الآسرة وتترعرع)السرطاوي،٢٠١٦).

ويـرى العديلي (١٩٨١)أن الرضـا بشكل عام هو محصلة أو نتيجة للدوافع والحوافـز. ذلـك أن الدوافـع هي القـوى أو الطاقـات النفسية الداخليـة التي تنسق سلوك الفرد وتصرفاته عند استجابته للمواقف البيئية المختلفة.

في حين أن الحوافز هي الامكانيات والظروف المتاحة التي توفرها البيئة والتي تساعد الفرد لإداء سلوك معين بالشكل او الاسلوب الذي يشبع رغباته او حاجاته ويحقق اهدافه ورضاه.

ويمكن ربط ما سبق بالرضا الأسري لذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق التعرف على اذا ما استطاعت المدرسة او مراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تحقيق العاملين الرئيسين للرضا وهما الدوافع والحوافز.

ويمكن القول أن التعامل مع الدوافع او الطاقات النفسية الداخلية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يركز على مساعدة الأسرة على مواجهة الحقيقة وتقل وجود الطفل المعوق وادراك حقيقة اختلافه عن الاخرين وكذلك ردود الافعال من قبل الاخرين.

يساعد التعامل الناجح من قبل المدرسة من خلال برامج الارشاد على إكساب أولياء الامور سلوكيات ايجابية نحو طفلهم وإعاقته الامر الذي ينعكس ايجابا على تصرفاتهم وسلوكياتهم في مواجهة المواقف البيئية المختلفة.

ويذكر حنفي (٢٠٠٧)أن هذه الحاجات التي من خلالها يتم التعامل مع الدوافع أو الطاقات النفسية الداخلية لاسر ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في التالي:

١. الحاجة الى معرفة أن اللوم بشكل عام لن يغير من واقع الحال.
٢. الحاجة الى المساعدة من قبل المختصين في التعامل مع طفلهم المعوق.
٣. الحاجة الى المساعدة في بناء توقعات واقعية تتناسب وطبيعة الإعاقة.
٤. الحاجة الى المساعدة لتخطيط نمط أو أسلوب الحياة مع طفلهم المعوق.
٥. الحاجة الى التوجيه والارشاد في مواجهة ردود الافعال من قبل الاخرين.
٦. الحاجة للدعم بمصادره الرسمية وغير الرسمية.

ثانياً: مفهوم التعلم الإلكتروني:

أما الدويكات(٢٠١٧) فترى أن التعليم عن بعدُهو وسيلة تعليمية حديثة، ويكون فيه المتعلمّ في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية إلي أماكن متفرقة ، لا يقتصر التعليم عن بعد على التعليم من خلال شبكة الانترنت، وإنما يمكن إستخدام أي وسيلة أخرى.

في حين عرف بيرغ وسيمونسون (٢٠١٨) التعليم عن بعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالإعتماد على وجود بيئة إلكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

عرفه العشي (٢٠١٨) : بأنه أسلوب يسخر ما تتوصل اليه تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أجل عملية التعليم، تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الالكترونية في الصفوف التقليدية، ببناء مدارس افتراضية، فهو مفهوم جديد يدعم نظام التعليم..

عُرف التعليم عن بعد بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية، بإستخدام وسائل تكنولوجية، توفر

صوتا وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له. (Kvavadze & Basilaia,2020)

ويعرف بأنه محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد بإختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد و الانترنت ومنصات التعليم وأجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الالكتروني وغيرها (موسي وصاحب،٢٠١٦)

هو عبارة عن تقديم محتوي تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوي ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة (زيتون ،٢٠٠٥).

كما يعرف أيضًا بأنه عباره عن استخدام المعلمين للوسائط الإلكترونية لنقل المحتوي التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعليم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وتعويد الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية. (ايهاب،٢٠٠٣).

وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيًا.

ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي.

وكان هذا عادة ما ينطوي على دورات بالمراسلة حيث يتراسل الطالب مع المدرسة عبر البريد، أما اليوم فيتضمن التعليم عبر الإنترنت، وكان هناك خطأ شائع في اعتبار أن التعليم عن بعد هو مرادف للتعليم عبر الإنترنت، وفي واقع الأمر فإن التعليم من خلال الإنترنت هو أحد وسائل التعليم عن بعد ولكن نظراً لانتشار الأول فإنه اعتبر في أحيان كثيرة مرادفا للتعلم عن بعد.

يمثل مصطلح التعليم عن بعد النهج الذي يركز إلى الوصول إلى التعليم والتدريب، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان. ويوفر فرص تعلم مرنة للمتعلمين، ويمكن وصفه بأنه تعلم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والحوسبة والاتصالات في اكثر من موقع. ويعد مجالا تعليمياً يركز على طرائق التدريس والتكنولوجيا بهدف تقديم التدريس، والذي (Marija,2012) غالبا ما يكون على أساس فردي للطالب غير أولئك الموجودين في بيئة تعليمية تقليدية.

ويرى العاني (٢٠١٥) أن الفكرة الأساسية من عملية التعليم عن بعد هي توفير المعلومات وإيصالها للمتعلم، وتعزيز المهارات والخبرات والمعارف الحالية واضافة أخرى جديدة لهم، وذلك من خلال استخدام عدد متنوع من الوسائل والطرائق التقنية والأساليب الحاسوبية؛ لاختصار الوقت والجهد والتكلفة.

ومن هنا فإن التعليم عن بعد ساهم في اكساب المتعلم للخبرة والمعرفة والمهارة التي لها علاقة بالمحتوى العلمي الذي يبحث عنه المتعلم، مما يؤدي إلى سهولة الفهم وسرعته.

أما مهدي (٢٠١٨) فيشير إلى أن التقنيات الجديدة بما فيها الإنترنت أتاحت فرصا للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة،

فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلم في مكان وزمان يختاره بدًال من ذهابه للتعلم في أماكن بعيدة.

ويعتمد التعليم عن بعد على كفايات التعليم الإلكتروني في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة، من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها؛

كإختصار الوقت، والجهد، والكلفة الاقتصادية مكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة، وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، علاوة على توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة لكل من المدرسين والطلبة، والتي يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان، والسماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستوياتهم المعرفية (أحمد،٢٠١٦)

خصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بعدة خصائص من أهمها:

- يقدم التعليم الإلكتروني محتوي تعليمي رقمي متعدد الوسائط تتمثل في نصوص مكتوبة أو منطوقة ومؤثرات صوتية، رسومات خطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية، لوحات تخطيطية ورسوم توضيحية، وغيرها من الرسوم المتحركة والثابتة.
- يتم تقديم هذا المحتوي التعليمي المشار إليه من خلال وسائط متعددة على الكمبيوتر وشبكاته بمعني إن هذا المحتوى يمكن تقديمه من خلال كل من:

١. الوسائط المتعددة على الكمبيوتر.
٢. الوسائط المتعددة على الشبكات.

- التعلم الإلكتروني تعلم تفاعلي في أساسه إذ يتيح للمتعلم إمكانية:

١. التفاعل النشط مع المحتوي، فيقوم بممارسة عدد من أنشطة التعليم: مثل حل التدريبات، حل المشكلات، القيام بمشروعات وغيرها....
٢. التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران، فمن خلال شبكات الكمبيوتر يمكن للمتعلم الاتصال والتفاعل مع المعلم والاقران.

- **أنواع التعلم الإلكتروني:**

من خلال مفهوم التعليم الإلكتروني يتضح أن هناك تداخل بين مظاهر أزمة تحديد معني هذا النمط من التعليم، هو تداخل معناه مع معاني الأنواع الأخرى من التعليم التي توظف الوسائط الإلكترونية. ومن أهم هذه الأنواع:

١ـ التعليم المعتمد على الكمبيوتر:

وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي، برمجيات المحاكاة ويكون المحتوي مخزونًا على أخذ وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة والقرص الصلب.

٢ـ التعليم المعتمد على الشبكات:

وهو التعليم الذي توظف فيه إحدى الشبكات في تقديم المحتوي للمتعلم، ويتيح له عادة فرصة للتفاعل النشط مع المحتوي ومع المعلم والأقران.

٣ـ التعليم الرقمي:

وهو التعليم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية.

٤ـ التعليم عن بعد:

وهو التعليم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعليم سواء التقليدية أو الحديثة.
لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد تاريخه إلي أكثر من مائتي عام، وكانت البداية عام (١٧٣٩)على يد جالب فيلبس (Philips Caleb)حيث كان يقدم دروس اسبوعية عبر صحيفة(Class Correspondence) ، وفي عام(١٩٣٣) بدأت جامعة بنسالفيا(Pennsylvania) تقديم المقررات عبر جهاز الراديو، وفي عام(١٩٦٨) قدمت جامعة ستانفاورد(Stanford) مقررات لطلبة الهندسة عبر جهاز التلفاز، وفي عام (١٩٨٣) دخل الكومبيوتر المجال التعليمي، وفي عام (١٩٩٣) كان الانتشار الاوسع مع ظهور شبكة االنترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة التعلم المغلقة في عام (١٩٩٩،)وفي عام (٢٠٠٢)أصبحت أنظمة التعلم مفتوحة وتخدم جميع المتعلمين. UNESCO),2020)

خصائص التعلم عن بعده:

يرى صبري (٢٠٠٩) أن من أبرز خصائص التعليم عن بعد أنه يوفر بيئة تعليم تفاعلية، يوفر عنصر المتعة في التعلم، يركز على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعليم الذاتي)، يتجاوز حدود الزمان والمكان، يتصف بسهولة وسرعة تحديث المحتوى والمعلومات بما يتناسب مع المتطلبات التربوية.

كما حدد الغريب (٢٠٠٩) أهم ثلاثة خصائص للتعليم عن بعد وهي المرونة في نقل و عرض المادة التعليمية وفق احتياجات المتعلم ورغباته، والتركيز على ما ينبغي أن يتم تعلمه.

المرور الاكتروني للمادة التعليمية ويتمثل في حصول الطالب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الاكترونية المتاحة، وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعليمه بصورة فردية.

توفير فرص التعليم والتعلم في بيئات تعلم منتجة تتيح لهم فرصة التعاون وحل المشكلات، والاكتشاف في سياق المحتوى التعليمي.

ومن أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد هي: (عليان، ٢٠٠٧).

١× **التعلم والتعليم بالمراسلة** (Instruction Correspondence):

وهو أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهورا، ويمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى عن طريق مواد مطبوعة أو مسموعة، أو مرئية.

٢ـ **التدريس عن بعد** (Teaching-Tele):

وهو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر، ويتضمن امكانية الوصول المجاني للمحتوى الالكتروني لجميع المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت كان

٣ـ **التعليم المفتوح** (Instruction Open) :

التعليم المنزلي والتعليم المستقل، وهو ويسمى أي نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس، ويتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول عليها أو الوقت أو الزمان أو معدل التحصيل.

٤ـ **التعليم الإكتروني** :(Learning-E)

ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلمية، عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الايضاح للتمكن من إيصال المعلومات للمتعلمين كافة على إختلاف أنماطهم .

أهداف التعليم عن بعد:

يقدم التعليم عن بعد العديد من المزايا التي قد تتوفر في البرامج التعليم التقليدية ومن بين هذه المزايا كما يراها عامر (٢٠١٣) أنه وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتغلب على الصعوبات، يحقق درجة عالية من التوازن والمواءمة بين مطالب المجتمع المتغيرة، يستجيب إلى العديد من المبادئ الحديثة في التربية وعلم النفس، يوفر المرونة واالستقالل للمتعلمين، ويخفض التكلفة التعليمية للفرد بالمقارنة مع النمط التقليدي.

أما عباس(٢٠١٨)يرى أن من أهم مزايا وفوائد التعليم عن بعد، زيادة إمكانية تواصل المتعلمين فيما بينهم، وبين المعلمين والمتعلمين، واتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم.

معوقات التعلم عن بُعد:

من أهم معوقات التعليم عن بعد؛ الأمن والسرية، ففي بعض الحالات قد يتم اختراق الوسيلة التي يتم من خلالها التراسل على شبكة الإنترنت، مما يؤدي إلى ضياع المعلومات أو تغييرها وهذا يعطي نتائج غير صحيحة للعملية التعليمية، واعتمادية الشهادات حيث عدم اعتراف بعض الدول بالشهادة الممنوحة للشخص من خلال هذه الطريقة في التعليم، كما أن بعض الشركات والمؤسسات لا تفضل توظيف الأشخاص الذين يحملون الشهادة بهذه الطريقة لإعتبارها غير مجدية، وأيضا من بعض المعوقات صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منهما التواصل مع الاخر، نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها، والافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم المواد التعليمية ، والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم (العتيبي، ٢٠١٢).

ومن أبرز معوقات التعليم عن بعد ما ذكره حمدان والعبيدي(٢٠٠٧) وهي قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، وبالتالي النظر اليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، والنقص الكبير الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات.

لا شك أن جائحة كورونا، قد ألقت بظاللها على قطاع التعليم في العالم اجمع، وتسببت هذه الأزمة في اغلاق المدارس والجامعات والمراكز التدريبية وكافة المؤسسات التعليمية؛ حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويحد من انتشار الفيروس (Yulia, 2020).

و يشير صوالحية (٢٠٢٠) إلى أن التعليم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات؛ قبل جائحة كورونا، الإ أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، وانقطاع التواصل المباشر. حيث أن التعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر داخل المنزل، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل او بآخر في إنجاح العملية التعليمية.

واشار عمره(٢٠٢٠) انه لا يوجد وصفة موحدة لجميع المؤسسات التعليمية لتطبيف التعليم عن بعد، إذ هناك عدة عوامل تحدد الطريقة التي يجب اتباعها ً ، ابتداء من المرحلة العمرية ومرورا بالبنية التحتية التكنولوجية، ومدى استخدام المؤسسة التعليمية للتكنولوجيا في التعليم. وبالتالي مدى جاهزية المدرسين والمتعلمين لتطبيق ذلك، وانتهاء لتعلم لدى المتعلمين، ومدى مستوى اهتمام المؤسسة في تنمية هذه المهارات لديهم.

ويرى العديد من التربويين والخبراء، أن التعليم عن بعد قد يلقى مقاومة تعيق نجاحه، اذا هدد أحد أطراف العملية التعليمية: المدرس والمتعلم، إضافة الى المناهج التعليمية، والبرامج الإدارية. ولهذا السبب يعد من الشروط الألولى لنجاح التعليم عن بعد، أن يكون مكمّال ألساليب التعليم التقليدية، كما ينبغي أن يمتلك كل من المعلمين والمتعلمين مهارات التعليم عن بعد وأدواته، بالإضافة الى توافر البنية التحتية المناسبة (العاني، ٢٠١٥)

وقد صنف الاتربي (٢٠١٩) المتطلبات الواجب توفرها في المدرس والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد والتي تؤهلهم للنجاح في مثل هذا النوع من التعلم؛ كما يأتي:

١. بالنسبة للمدرس تتمثل في فهم خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، تغطية محتوى المقرر والتركيز على الأهداف التربوية، تبني أساليب تدريس متنوعة، الالمام بالثقافة الإلكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلم، تحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والاجابة على استفساراتهم، والالمام بمشكلات نظم التشغيل وفهم أدواته.

٢. بالنسبة للمتعلم تتمثل في الالتزام بالجدول الزمني المحدد للدراسة، أن يمتلك رغبة في هذا النوع من التعلم، وملم بقدر مناسب بالثقافة التكنولوجية، ولديه القدرة على استخدام خدمات الانترنت الأكثر شيوع.

واما شحاته (٢٠٠٣) يرى أن من أهم الأدوار والمتطلبات الواجب توافرها لدى المدرس في التعليم عن بعد كمختص تكنولوجي، يحقق لذاته قدر من المعرفة التكنولوجية يستخدمها في إحداث عملية التعليم والتعلم، وامداد المتعلمين في المعرفة، وتدريبهم على الرجوع إلى المصادر المعرفية والتقنية لإثراء المنهج، والمشاركة في برمجة بعض الوحدات التعليمية وتصميمها، والتدريب على إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.

. ويرى كل من باسيليا وكافادز ويواليا (Yulia;, Kvavadze,) 2020 Basilaia، أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المدرسون بما يأتي:

١.تنظيم المحتوى التعليمي: فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميماً تعليمياً لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطالب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.

الإعاقة الفكرية :

تعد الإعاقة الفكرية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهًا أساسيًا من أوجه القصوظر العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد حيث إن الجانب العقلي- رغم ما يعانيه مثل هذا الفرد من مشكلات متعددة- يُعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها، والتي تترتب عليها مشكلات عديدة

في جوانب النمو الأخرى، وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية؛ كي يتمكن الفرد من العيش والتعايش مع الآخرين وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة به.

ومما لا شك فيه أن هناك أنماطًا متعددة للإعاقة الفكرية. بمعنى أن الأمر لا يقف عند حدود نمط واحد بعينه تشير إليه مثل هذه الإعاقات، بل يتخطى إلى ما هو أكثر من ذلك. فتعدد مثل هذه الأنماط-وإن ظلت-هناك أنماط ثلاثة رئيسية تُعد الأكثر انتشارًا بينها على مستوى العالم بأسره. وقد تتأثر مثل هذه الأنماط بعوامل أو أسباب معينة تعد مشتركة بينها جميعاً. كما أن هناك أسبابًا خاصة بكل نمط من تلك الأنماط.

تعاريف الإعاقة الفكرية:

تمثل مستوى من الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحبها قصور في السلوك التكيفي الاجتماعي، وتظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنه.

التعريف الطبي للإعاقة الفكرية:

«الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية في الدماغ كالأسباب الوراثية والبيئية». (الروسان،٢٠٠٨).

التعريف السيكومترية للإعاقة الفكرية:

الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ درجة على منحنى التوزيع الطبيعي معاقين عقلياً.

التعريف الاجتماعي للإعاقة الفكرية:

«يركز على مدى نجاح الفرد أو فشله في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية». (الخطيب وآخرون،٢٠١١)

التعريف التربوي للإعاقة الفكرية:

«التدني الواضح في التحصيل المدرسي؛ وخاصة في مهارات القراءة والكتابة والحساب». (الروسان ٢٠٠٨).

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في المجالت العلمية وقواعد البيانات المختلفة، وتم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي تم تصنيفها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية والتي تم تناولها من الأحدث إلى االقدم، وكانت كالتالي:

الدراسات العربية

أجرى عبد الحسين وإبراهيم (٢٠٢٠)دراسة هدفت معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. إضافة إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٣)من طلبة الكلية، طبقت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من(٢٢)فقرة. وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن واقع التعليم االلكتروني في كلية الإمام الأعظم جاء بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية.

. وهدفت دراسة الشريف(٢٠٢٠) التعرف إلى واقع اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدم مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (١٣٦)ا طالب من طلبة كلية التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة عينة الدراسة على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، إضافة إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات. وكذلك وجود فرق ذات دبالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة.

و سعت دراسة ابو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) تقصي فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠)عضو هيئة تدريس في الجامعة، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خالل نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني، ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني ، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

و هدفت دراسة أويابة وصالح (٢٠٢٠)إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية. انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، تم أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٦)فرد وزعت عليها استبانة إلكرتونية. وأشارت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة و استعدادا مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ وأن مستوى التفاعل كان منخفضا، بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر كما توصلت الدراسة إلى أن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

وهدفت دراسة العمري (٢٠٢٠)إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني(Moodle) واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (٥٣٢)عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت دالة إيجابية، وأن

هناك فروقا دالة إحصائيا في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج فروقا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خبرتهم أقل من(٥)سنوات، ومن(٦-١٦)سنوات، ومن (١١-١٥) سنة ، مقارنة بمن خبر تهم أكثر من (١٥)سنة.

وسعت دراسة الشديفات (٢٠٢٠)التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانه مكونة من ثالثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع(٢٠)فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٥) مديرا ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٩) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجو د فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا لمتغير المرحلة الدر اسية .

وأجرى مقدادي (٢٠٢٠)دراسة هدفت الدراسة الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس. تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ م ، وقد تم استخدامً المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من(١١٦٧ (طالب وطالبة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين٣,٦٠ -٤,٧٨ أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورنا المستجدةً وبدرجة كبيرة جدا للمجال، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفرد العينة على متوسطات الاداه ككل وفقا لمتغير الجنس.

وأجـرت الصاقـي وغربي (٢٠٢٠)دراسة هدفـت التعرف إلى واقع وتوظيف جامعـة العريب التبسـي للتعليم الإلكتروني الافتراضي خـلال فترة انشار جائحة كورونـا لاتمـام المناهـج التعليميـة والتدريسيـة عن بعـد، نظرا لمـا يوفره هـذا النوع مـن التعليـم من بيئة تعليمية تفاعليـة، والكشف عن مدى تحتقيـق أهداف العملية التعليميـة عبر منصات التعليم الإلكـتروني الإفتراضي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أدة الدراسة وهي استبانة تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية كنموذج. وأظهرت النتائج توظيف الجامعة الجزائريـة للتعليـم الإلكـتروني ني الإفتراضي ومواصلة المناهـج التعليمية في ظل انتشـار جائحـة كورونـا من و جهة نظـر طلبة الجامعـة، إضافـة إلى أن نسبة الذين يرون أن الجامعة توظف هذا النوع من التعليم وذلك بنسبة . ٥٨,٥٪

الدراسات الأجنبية:

أجرى ولفكان وبن سليمان وكوران ومباكر(wolfgang,Caron, Ben-Slimène, Wombacher2020) دراسـة هدفت تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلـم عـن بعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج مشرك بين ثالث جامعات فرنسية و ألمانيـة و سويسريـة، علـى عينـة تكونـت مـن (١٥٧)فـردا مـن الجامعـات الثالثـة، استخدمـت مقارنـات ومؤشـرات إحصائيـة، وأظهرت نتائـج الدراسـة إلى أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون ٢٦ على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، ونظرا لقصر الفترة الزمنية للتحـول إلى التعلـم عـن بعد، لم يتضح للطلبة ما يتوقعـه الأساتذة منهم، إذ يحتاج بعض الأساتـذة لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونـوا قادرين على اندماج أكبر في التعليـم عن بعـد؛ بحيث يعيش الطلبة حالة من الضغط جـراء التعامل مع الوضع الجديـد بسبب العـبء الثقيل الذين يتحملونه من عـدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبـة؛ كما تتمثـل الأدوات المستخدمة للتعلـم في (Email, WebEx Moodle) (وتعتـبر هـي والبنيـة التحتيـة مناسبة، بينما يفضـل الطالب العروض التقدميية المصحوبـة بالصوت مـع جلسات مباشرة احيانـا للمناقشة وتوضيـح المهام، كما يرى الطالب أن الجلسات أكثر من ساعتتن غير فعالة.

وسعت دراسة ساهيو (Sahu (,2020إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم والصحة العقلية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلبة والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، وعلى أن يتلقى الطالب والموظفون معلومات منتظمة من خالل البر يد الإلكتروني ، ويجب أن تكون صحة وسالمة الطالب والموظفين على رأس الأولويات، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيا وفعالا.

وأجرى كل من هودجز ولوكي وبونده (BondH & Lockee, 2020) Hodges دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت. استخدمت الدراسة نموذج مكون من شروط تقييم، ومجموعة من اللسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، إضافة إلى قياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف تجارب التعلم عبر الانترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الانترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

وأجرى كل من فابال وتريفجان وميال (Mellia & Trevisan, 2020) Favale دراسة هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلق على حركة المرور في الحرم الجامعي وعلى والتعلم الالتكروني أثناء جائحة كورنا. وكيفية استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد، والتأثيرات غير المرغوب فيها في حركة المرور. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٤٠٠ طالبا وطالبة. وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الالكتروني.

واستقصى ياليا(Yalia,2020) طرائق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا. حيث تم شرح أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدال منه التعلم من خالا الانترنت، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلل الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة

وموقع الدراسة الحالية منها تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي في هدفها وهو تناول موضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما تشابهت معها بمنهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي، واستخدامها لاستبانة كأداة دراسة كدراسة كل من: عبد الحسين وإبراهيم (٢٠٢٠) (ابو شخيدم وآخرون) (٢٠٢٠) الصاقي وغربي (٢٠٢٠) في حين اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج كدراسة (Yong & Draissi 2020)، التي استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى. كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (Sahu 2020)، في العينة واختلافها مع بعض الدراسات كدراسة كل من: عبد الحسين وإبراهيم (٢٠٢٠) الصاقي وغربي (٢٠٢٠) في اعتمادهما الطلبة كعينة دراسة، أو أعضاء هيئة تدريس فقط كدراسة (ابو شخيدم وآخرون) (٢٠٢٠) كما اختلفت مع دراسة (Yalia,2020)في اعتمادها المعلمين كعينة دراسة. وقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على هذه الدراسات في الإطار النظري، والمنهجية المتبعة، وتطوير أداتي الدراسة ومناقشة النتائج. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة -على حد علم الباحث- التي تناولت موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه إزاء جائحة كورونا.

فيروس كورونا .الدراسات السابقة:

يعد الموضوع الحالي للدراسة حديثا ، وذلك بحكم الظروف الطارئة، والتي يعيشها العالم أجمع والناتجة عن انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد مما جعل من الصعوبة توافر دراسات تربوية ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية ومن خلال تتبع الباحث ما لمجموعة من الدراسات المرتبطة نوعا بمتغيرات الدراسة.

فقد هدفت دراسة الحواري(٢٠٢١) إلى معرفة أثر التعلم عن بُعد في ظل فيروس كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الآمور في مديرية قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢١) معلما و(٦٣٢) من أولياء الآمور، وأظهرت النتائج أن تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة يؤثر بالدرجة الأولى على دافعية الطلبة ويليه تفاعل الطلبة مع منصة دسك وجاء في المرتبة الثالثة توافر شبكة إنترنت خاصة في المنزل للتواصل بين الطلبة والمعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بُعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بشكل كبير.

وقد قام (Basilaia, Kvavadz ,2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عن بُعد والتي تضم (٩٥٠) حيث أكدت النتائج طالبا نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عن بُعد.

وفي بداية (٢٠٢١) قام أبو زيتون وأبو حمور وأبداح بدراسة مماثلة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا (COVID-19) ولغايات هذه الدراسة، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد على عينة مكونة من (٩٠٨) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ حث كانت العينة مكونة من (١٧٧) من الذكور و (١٣١) من الإناث، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتطوير مقياس اتجاهات أولياء الآمور نحو التعليم عن بُعد والمكون من (١٣١) فقرة، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو وجود فروق ذات دلالة إحصائية التعليم عن بُعد سلبية، وأظهرت النتائج أيضا في الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد تعزى لأثر المستوى الاكاديمي للوالدين، لصالح الدراسات العليا، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائي في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير جنس الطالب.

وهدفت دراسة عبيدات(٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى الرضا عند(٦٦) من أولياء الآمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي الفئات الخاصة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الرضا عند أولياء الآمور كان بدرجة متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على البحث في ملاءمة التعليم عن بُعد في ظل وجود هذه الجائحة، والرضا الوالدي لهذا النوع من التعليم والاستفادة من التقنيات الحديثة في برامج التعلم عن بُعد، مما يدل على إمكانية توظيفها في شتى المجالات، وقد توصلت معظم الدراسات السابقة إلى أن التعليم عن بُعد بديل مناسب للتعليم التقليدي إذا تم تطبيقه بشكل مناسب مما يسمح للطلاب بالتفاعل مع المعلمين لتعلم أشياء جيدة، وطبقت هذه الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة، مما يدل على مرونة التعليم عن بُعد، وإمكانية استغلالها من قبل أولياء الآمور والاستفادة منها.

وتختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة، في كونها تتناول أولياء أمور طلاب ذوي الاعاقة العقلية ورضاهم عن هذا النوع من التعليم في تدريسهم لأبنائهم في ظل هذه الجائحة، والذي لم يتم التطرق إليه من خلال الدراسات السابقة، وهذا ما يميز وجود مثل هذه الدراسة، والتي تحاول الكشف عن مستوى رضا أولياء أمورهم من خلال استخدام نظام التعليم عن بُعد، مما يعزز أهمية إجراء مثل هذه الدراسة، وخاصة في ظل وجود جائحة

فيروس كورونا، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهم المقاييس المستخدمة فيها، ومنهج الدراسة المتبع بها، وكذلك نوعية المتغيرات المستخدمة بهذه الدراسات، وعينات الدراسة المختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم وصفها وصفا كميا في محاولة لفهم الظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة:

جدول (١)

خصائص العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المجموع
أباء	٢٠	٤	٣٠	٥٤
أمهات	١٠	٦	٢٥	٤١
المجموع	٣٠	١٠	٥٥	٩٥

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة في صورته النهائية من (١٦) عبارة موزعة علي ثلاثة محاور ، ثم تحديدها من خلال الاطلاع علي الخليفة النظرية، واختيار المحاور الاساسية الممثلة للاستبانة وهي وفق التالي:

رضا أولياء الامور حول إدارة المدرسة، رضا أولياء الآمور حول المنصة التعليمية

رضا أولياء الآمور حول فاعلية التعلم عن بُعد

والجدول التالي يوضح محاور الاستبانة وعدد العبارات في كل محور.

جدول(٢)

محاور الاستبانة وتوزيع العبارات في كل محور

المحاور	ارقام العبارات	عدد العبارات
رضا أولياء الآمور حول إدارة المدرسة	٧ – ٦ – ٢ -١	٤
رضا أولياء الآمور حول المنصة التعليمية	١١- ١٠ -٩ -٨ -٥ -٤	٦
رضا أولياء الآمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	١٦ -١٥ -١٤ -١٣ -١٢ -٣	٦
مجموع بنود الاستبانة الكلي		١٦

يظهر الجدول السابق محاور الاستبانة ككل، مقسما على ثلاثة محاور؛ يتكون المحور الأول رضا أولياء الآمور عن إدارة المدرسة ويضم (٤) عبارات والمحور الثاني رضا أولياء الآمور عن المنصة التعليمية ويضم (٦)عبارات، والمحور الثالث رضا أولياء الآمور عن فاعلية التعلم عن بعد ويضم (٦) عبارات.

صدق وثبات الاستبانة:

تم عرض المقياس على ثلاثة من المختصين في مجال علم النفس التربوي والتربية الخاصة كلية التربية لإبداء رأيهم حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة والسلامة اللغوية لها ومقترحاتهم بالإضافة أو الحذف أو الاستبدال، وقد اتفقوا على ملاءمته لغرض الدراسة وصدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول رقم(٣)

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	الإدارة المدرسة	المنصة التعليمية	فاعلية التعلم عن بُعد	الاستبانة ككل
الإدارة المدرسة		٨٨٧**	٦٧٠**	٨٦٦**
المنصة التعليمية	٨٧٦**		٨١١**	٩٨٩**
فاعلية التعلم عن بُعد	٥٧٠**	٨١٦**		٨٨٧**
الاستبانة ككل	٨٦٦**	٩٨٩**	٨٨٧**	

دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كان دالا عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٩٨٩ – ٠,٥٧٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الارتباط، وكذلك تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ كما في جدول رقم (٤)

جدول (٤)

يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة	٤	٠,٨١١
رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية	٦	٠,٧٨٠
رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	٦	٠,٧٩٠
الاستبانة ككل	١٦	٠,٧٩٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبانة ككل كان مرتفعا حيث بلـغ (٠,٧٩٣) وتراوحت معاملات ثبات المحاور ما بين (٠,٧٨٠ – ٠,٨١١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

تصحيح الأداة:

تم استخدام طريقة ليكرت خماس ي التدرج لاستجابات أفراد العينة)موافق بشدة، موافق بدرجة بسيطة ، أحيانا ،غير موافق بدرجة بسيطة، غير موافق بشدة) وقد أعطيت الدرجات للإجابات على التوالي (١,٢,٣,٤,٥) ولتصحيح الاستبانة تم تحديد الحدود)الدنيا والعليا(لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدي (٤ =١٥) والتقسيم على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٤/٣ = ١,٣٣) واضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة)أو بداية الاستبانة وهو الواحد الصحيح(، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٥)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
درجة رضا أولياء الآمور عالية	٣٧٧,٥
درجة رضا أولياء الآمور متوسطة	٣٦٧-٢٣٤
درجة رضا أولياء الآمور منخفضة	٢٣٣-١

نتائج الدراسة وتفسيرها:

لمناقشة نتائج الدراسة سنتطرق إلى ما توصلت إليه التساؤلات التي تم طرحها خلال أسئلة الدراسة والإجابة عن كل سؤال على حدة، وقد تم تقسيمها إلى جزأين حيث نناقش النتائج الخاصة بكلا السؤالين الذين دارت حولهما هذه الدراسة.

النتائج الخاصة بالسؤال الأول :

والذي ينص على: ما مستوى رضا أولياء أمور الطلاب الاعاقة العقلية نحو التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بمدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها حسب درجة الرضا في الأداة ككل لمحاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

المحاور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى درجة الرضا
رضا أولياء الآمور حول إدارة المدرسة	٩٥	٤,٣٦	١,٢٢	عالية
رضا أولياء الآمور حول المنصة التعليمية	٩٥	٤,٠٧	١,٠٤	عالية
رضا أولياء الآمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	٩٥	٣,٤٢	١,١٨	متوسطة
المتوسط العام للاستبانة	٩٥	٣,٩٠	١,٠٤	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجات الرضا كانت تقع ما بين (٤,٣٦ - ٣,٤٢) والمتوسط العام للاستبانة (٣,٩٠) وهو ما يشير إلى أن أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم كانوا يتمتعون بدرجة عالية من الرضا نحو نظام التعلم عن بُعد

ويلاحظ من الجدول السابق أن أعلى المحاور في رضا أولياء أمور طلاب ذوي الاعاقة العقلية كان في محور)رضا أولياء الآمور حول إدارة المدرسة(، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٦) بانحراف معياري (١,٢٢) وهذا يعكس رضاهم بدرجة عالية نحو إدارة المدرسة،

أما المحور الثاني)رضا أولياء الآمور حول المنصة التعليمية(كان يتمتع بدرجة عالية من الرضا، وبلغ المتوسط الحسابي (٤,٧) بانحراف معياري(١,٠٤) .

والمحور الثالث)رضا أولياء الآمور حول فاعلية التعلم عن بُعد(كان يتمتع بدرجة متوسطة من الرضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٢) انحراف معياري (١,١٨)

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الرضا لدى أولياء الآمور ذوي الاعاقة العقلية عن التعلم عن بُعد، في ظل

جائحة كورونا كانت مرضية بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة باستعداد المدرسة وإدارتها لهذا النوع من التعليم خاصة أمام مثل هذه الجائحة التي فرَضَتْ على العموم التوجه إلى استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بكل مناحي الحياة، واستخدام التباعد مع تطبيق الاشتراطات الصحية اللازمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى رضا أولياء أمور ذوي الاعاقة العقلية من الاباء والأمهات عن استخدام نظام التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في مستوى رضا أولياء أمور الطلاب **ذوي الاعاقة العقلية وفقا لمتغير النوع وجدول رقم ( ) يوضح تلك النتائج.**

جدول (٧)

لمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) باختلاف النوع (آباء ، أمهات)

	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
رضا أولياء الآمور حول إدارة المدرسة	أباء	٤٦	٤,١٨	١,٥٤	٩٣	١,٤٤١	٠,١٥٣	غير دالة
	أمهات	٤٩	٤,٥٤	٠,٧٦				
رضا أولياء الآمور حول المنصة التعليمية	اباء	٤٦	٤,٠٨	١,٣١	٩٣	٠,٠٨٦	٠,٩٣١	غير دالة
	أمهات	٤٩	٤,٠٦	٠,٧١				
رضا أولياء الآمور حول فاعلية التعلم عن بعد	أباء	٤٦	٣,٥٥	١,٠٩	٩٣	١,٢٢٣	٠,٢٢٤	غير دالة
	أمهات	٤٩	٣,٢٧	١,٢٦				
الاستبانة ككل	أباء	٤٦	٣,٩١	١,٢٦	٩٣	٠,١٣٦	٠,٨٩٢	غير دالة
	امهات	٤٩	٣,٨٨	٠,٨٠				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول الاستبانة ككل تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة «ت» (٠,١٣٦) ومستوى دلالتها أكبر من) ٠,٠٥ (حيث

إن المتوسط الحسابي العام للآباء كان (٣,٩١) والمتوسط الحسابي للأمهات كان (٣,٨٨) وهذه الفروق ليست دالة ذوي إحصائية، ويمكن القول إنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الاباء والأمهات في رضاهم باستخدام أبنائهم

ذوي الاعاقة العقلية لنظام التعلم عن بُعد في ظل وجود جائحة فيروس كورونا بمدينة وهذا يؤكد على اتفاق كل من الاباء والأمهات نحو التعلم عن نظام التعلم عن بُعد.

وبالرجوع إلى محاور الاستبانة، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الاباء والامهات علي المحاور الثلاثة، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور)رضا أولياء الآمور حول إدارة المدرسة (وكان المتوسط الحسابي للآباء (٤,١٨) بينما كان المتوسط الحسابي للأمهات (٤,٥٤) وهذه الفروق ليست دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة «ت» (١,٤٤١) وتعد غير دالة إحصائية.

كذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور)رضا أولياء الآمور حول المنصة التعليمية(حيث كان المتوسط الحسابي للآباء (٤,٠٨)بينما كان المتوسط الحسابي للأمهات (٤,٠٦) وهذه الفروق ليست دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة «ت (٠,٠٨٦) وتعد غير دالة إحصائية، كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المحور رضا أولياء الآمور حول فاعلية التعلم عن بُعد حيث كان المتوسط الحسابي للآباء(٣,٥٧)

بينما كان المتوسط الحسابي للأمهات((٣,٠٧ وهذه الفروق ليست دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة «ت») ١,٢٢٠)) وتعد غير دالة إحصائية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى الاثار التي فرضتها جائحة فيروس كورونا على طلاب ذوي صعوبات التعلم وخاصة الجانب الاكاديمي، مما جعل الاباء والأمهات يتشاركون ويتعاونون في تعليم أبنائهم من خلال استخدام نظام التعلم عن بُعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من)بو زيتون وبو حمور وإبداح (٢٠٢١) ودراسة الناجم والحنو×(٢٠١٩).

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

١. **التواصل والتعاون الفعال بين المعلمين وأولياء الآمور خلال التعلم عن بُعد.**
٢. **تدريب أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في برامج تدريبية تهدف إلى رفع الكفايات اللازمة للاستفادة**
٣. **من خدمات التعليم عن بُعد.**
٤. **زيادة فعالية المنصات التعليمية واستخدام نظام التعلم عن بُعد.**
٥. **العمل على تطوير الإدارات المدرسية لاستخدام التكنولوجيا والمنصات التعليمية المختلفة.**

المقترحات:

١. **تبني أسلوب التعلم المتزامن من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس ذوي الاعاقة العقلية**
٢. **إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات الآخرى**
٣. **التعرف على العوائق التقنية والتكنولوجية لمنصة التعليم تيمز** Teams

المراجع

أبـو زيتـون، سليمـان وأبـو حمـور، عامـر وإبـداح، روان. (٢٠٢١) دور إدارة اتجاهـات أوليـاء أمور الطلبـة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا « Covid , 19- «. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٥٢ .١٤١-١٢١.

ابـو شخيـدم، سخر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمـد، عبدالله، وشديد، نور٢٠٢٠). فاعليـة التعليـم الإلكـتروني في ظـل انتشار فيروس كورونا مـن وجهة نظر المدرسـين في جامعـة فلسطـين التقنيـة (خضـوري). مجلـة الدراسـات في الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤) ،٨٠-٩٩.

أسعد، محمد، و رسلان، اسماعيل (١٩٨٤).الرضا الوظيفي للقوى البشرية العاملة في المملكة العربية السعودية. مرآز البحوث والتنمية، آلية الاقتصاد والادارة. جامعة الملك عبدالعزيز.

حنفـي، علـي (٢٠٠٧)العمـل مـع أسـر ذوي الاحتياجـات الخاصـة: دليـل المعلمـين والوالدين . العلم والايمان للنشر والتوزيع. القاهرة.

أويابـة، صالـح وصالـح ، ابـو القاسم(٢٠٢٠).تقييـم تجربـة التعليم عـن بعد في ظل جائحـة كورونـا مـن وجهـة نظـر الطلبـة- دراسـة حالـة بجامعـة غردايـة بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية،٢٦ (٣)،١٣٣-١٥٩.

عبـد الحسـين، نـزار وابراهيـم، أسيل(٢٠٢٠).واقـع التعليـم الإللكـتروني ومعوقـات استخدامـه في التعليـم الجامعـي مـن وجهـة نظـر طلبـة كليـة الإمـام الأعظـم الجامعـة بالعـراق. مجلـة العلـوم الهندسيـة وتكنولوجيـا المعلومات،٤(٣)،١٠١-١١٦.

عليـان، ربحـي (٢٠٠٧).منظمة الأمم المتحـدة للتربية والعلوم والثقافـة اليونسكو. مجلة الامن والحياة، ع(٣٠٥)،٥٦-٩٩.

عامر، طارق (٢٠١٣).التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوري العملية للنشـــر والتوزيع.

سالم،احمد(٢٠١٤).تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية.الرياض: مكتبة الرشد.

صـــبري، ماهـر (٢٠٠٩).مـن الوسـائـل التعليميـة الى تكنولوجيـا التعليـم ج١ج٢ ،سـلسـلة الكتاب الجامعي العربي، القاهرة: مصر.

مهدي، حسن (٢٠١٨).التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مقدادي، محمد(٢٠٢٠).تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي، ع(١٩)، ٩٦-١١٤.

موسى، ابتسام وصاحب، زينة (٢٠٢٠).دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ١٧٣-١٩١.

الأتربي، شريف (٢٠١٩ .)التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الالكتروني وادوات التعلم. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

الحواري، أروى. (٢٠٢١) أثر التعلم عن بُعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الآمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية.(١)٥، ٨٦-١٠٤

الشديفات، منيرة(٢٠٢٠).واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي،ع(١٩)،١٨٥-٢٠٧.

الصاقي، لطيفة وغربي، رمزي(٢٠٢٠)،واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا. دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة العريب التبسي- مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)،٤٠-٥٩.

العتيبي، سلطان (٢٠١٢)كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية بمكتب التربية والتعليم بشمال طائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان االسالمية، السودان.

العمري، عمر(٢٠١٢)،تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني .Moodle مجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦(٢)،١٢٩-١٤١.

الشريف، باسم (٢٠٢٠)،واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة،مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الانسانية ٢٢:٣٥٢-٤٠٦.

الزهـراني، حنـان. (٢٠١٨) أثـر استخـدام منصـة تعليميـة في تنمية بعض مهارات التواصل الرياض ي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة السعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (١)١٢، ١ -٣٨

الغريب، اسـماعيل)٣٦٦٩ :)التعليم اًللكتروني من التطبيق الى اًلحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب

الشهـران، صالح(٢٠٢٠)،التعليـم المفتـوح والتعليـم عن بعد في الوطـن العربي: نحو التطويـر والابـداع. المؤتمر الرابع عشر لـوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.

العديلي، ناصر (١٩٨١)دراسة ميدانية لاتجاهات مواقف موظفي الاجهزة الحكومية في مدينـة الرياض. رسالـة ماجستير. معهـد الادارة العامـة، ادارة البحوث. الرياض.

السرطـاوي، زيـدان، أحمد، قراقيش، صفاء رفيق. (٢٠١٦) الفاعليـة الذاتية لمعلمي التعليـم العـام في تدريـس التلاميـذ ذوي صعوبـات التعلـم، مجلـة التربيـة الخاصة والتأهيل .٣٨-١ (١١)٣

السعيـدي، أحمـد. (٢٠١٨) مستـوى اتجاهات معلمـي التعليم العـام بطلبة صعوبات التعلـم في ضـوء بعض المتغيـرات بدولـة الكويـت، المجلـة الدوليـة للدراسات التربوية والنفسية٧٠-٤٥، (٣) ٤.

العشـــي، فايزة(٢٠١٨)اســـتراتيجيات تفعيل نظام التعليم الالكتروني في الجامعة. مجلة العلوم الانسانية ١٨ (٢)،٩٢-١٠٧.

العاني، مزهر(٢٠١٥)التعليم الالكتروني التفاعلي. عمان: مركز الكتاب االكاديمي.

المشعـان، عويـد (١٩٩٣)دراسـات في الفـروق بين الجنسـين في الرضا المهنـي. الطبعة الاولى الكويت: دار القلم.

عبيدات، يحيى (٢٠١٤) مدى رضا أولياء الآمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهـم مـن ذوي اضطراب التوحد في مدينة جـدة، مجلة التربية، ٢٣٥-٢٩٦(٢)١٥٨

المركـز العربي للبحوث التربوية لدول الخليـج. (٢٠٢٠) مستقبليات تربوية، متاحه على الرابط التالي: https//www.gaserc.com

مـزرارة، نعيمـة وسيـد، نـوال. (٢٠٢١) أهميـة دور تكنولوجيـا التعليـم في مساعـدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية للتربية الخاصة ٤٨-٢١(٢)٣

المصـري، حكمـت وعايش، الآشقـر ورنـان، علـي. (٢٠١٨) فاعلية المنصـة التعليمية Edmodo في تنميـة التحصيـل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ٦٤-٣٢ (٢)١٧

المطيري، ساره (٢٠١٥) التعرف على فاعلية منصة تعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتـي والتحصيـل الدراسـي في مقـرر الأحيـاء في المرحلـة الثانويـة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الناجـم، محمـد، الحنو، إبراهيـم. (٢٠١٩) رضا أولياء الآمور عـن خدمات التربية الخاصـة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ١٠٩-٨٢ (٣٠) ٩

ولاء ربيـع مصطفـى؛ وهويـدة الريـدي (٢٠١١). الإعاقـة الفكريـة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4).

Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieved, 2/12/2020. From https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

Marija, B. (2012) Distance Learning – concepts and contributions. Prethodno priopćenje. Oeconomica Jadertina ,1, 23-34.

Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and eLearning during COVID-19 pandemic. Computer. 176.

Fong, V., & Larocci, G. (2020). Child and Family Outcomes following Pandemics: A Systematic Review and Recommendations on COVID-19 Policies. Journal of Pediatric Psychology, 45(10), 1124-1143.

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online

Learning. Retrieved, 4/12/2020. From https://er.educause.edu/articles/the-difference-between- emergency-remote-teaching-and-online-learning.

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical 76 Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Parczewska, T. (2020). Difficult situations and ways of coping with them in the experiences of parents› homeschooling their children during the COVID-19 pandemic in Poland. Education, 3(13), 1-12.

Snow, W. H., & Coker, J. K. (2020). Distance Counselor Education: Past, Present, Future, Professional Counselor, 10(1), 40-56.

Vichigan Virtual. (2019). School Approach to Virtual Learing: Why online learing should include more than just courses. Available online at: https://bit,1y/2AUL9my.

Wolfgang S-G., Ben-Slimène I., Caron V., Wombacher J. (2020): Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19). An Initial Assessment of Student Experience and Coping», Preprint. DOI- Research Gate: 10.13140/RG.2.2.17040.15369

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, English Teaching Journal,11(1),12-25.